

فيخرج من جيبه قلما رصاصا - وهؤلاء الناس يحرصون على أقلامهم
استعداداً لطوارئ الألغاز ! وعلى هامش الجريدة يكتب (١ - ٢ -
٣) ثم يتريث قليلا ويقول - قبل تبقى لن ... فيكتب تحت الأرقام
(ن . ب . ل . ا) .

ثم يستمر (ثانيه وأوله وثالثه فعل بمعنى أرى بسرعة) فيقول
(نبل ؟) ويكررها حسب الأوزان المختلفة تارة بالضم وأخرى بالجزم
فلا تنفع معه . فينتقل إلى ناحية أخرى من هامش الجريدة ويعاود
كتابة الأرقام من جديد ويكتب (ش . ر . ف) ويقول (شرف) !
وهو في انهاكه نسي أن زميله يكده ذهنه بدوره في اكتشاف هذا
اللغز ويكون الحظ قد ساعده فيمسك ذراع الآخر وبصوت يكاد يبع
يقول (آه ! حلم يبتى ملح وملح ...) ثم يرمى القلم ويريح طربوشه
عن رأسه ويميل في مقعده بينما يقلب زميله في صحائف الجريدة محاولا
بذلك إخفاء غيبته وقد امتلكه سرور وخيلاء وشعور بلذة الانتصار ..

(جريدة السياسة ١٩٢٦/١٢/٢٢ ص ٣)